

الاجلبية العظمى من النساء في بلادنا . ان التفكير في وضع هذه الجماهير - ومعرفة ظروفها واكتشاف خطها (خط الجماهير) هو الذي يتيح امكانية تجنب الانحراف عندما يطرح البعض المسائل المتعلقة بما يسمى « قضية المرأة » .

على ان هذا التوجه لهذه الجماهير النسائية لا يعني اهمال العمل السياسي لاجتذاب جماهير الطالبات والنساء المثقفات او نساء الطبقات والفئات البرجوازية الوطنية الى النضال الوطني العام . وذلك ما دام الرجال الموازين لهن من الفتيات والطبقات نفسها مدعويين للنضال الوطني العام . اي ان التركيز في التوجه نحو جماهير النساء الكادحات يجب ان يتم ضمن الدعوة للجهة المتحدة رجالا ونساء . وما دام نضال جماهير النساء مرتبط باهداف النضال الوطني العام .

عاشرا : ان بحث « قضية المرأة » وكيفية معالجتها وما يرتبط بها من مسائل تتعلق بالسياسة والشعارات واشكال النضال ، تحمل طبيعة سياسية وفكرية ومنهجية ولهذا فان كل طبقة تنظر الى هذا الموضوع من وجهة نظر محددة . ومن ثم تطرح سياسات وشعارات واشكال نضال وافكارا ومنهجيا ينبع من طبيعتها الطبقيية ومن افكارها وسياستها العامة ومنهجها العام ومن وضعها الاقتصادي والاجتماعي العام . ولهذا فان كل صراع بين خطين في هذا المجال هو صراع يحمل طبيعة طبقية محددة . ويجب ان ينظر اليه كذلك . ولا يجوز ان نترك الاتجاهات فوق « اليسارية » في هذا المجال تفلت وتجيء طبيعتها البرجوازية وراء الادعاءات والشعارات « اليسارية » و« التقدمية » . وذلك من خلال استخدام معيار محدد في هذا الحكم . اظهار جانب المغامرة ، اظهار جانب النظرة الذاتية لا الموضوعية ، اظهار محاولة القفز عن الواقع الملموس والقوانين الموضوعية ، اظهار سياسة تقسيم صفوف الشعب ، اظهار جانب رفع التناقضات الثانوية الى مستوى التناقض الرئيسي .

حادي عشر : ان استنهاض جماهير النساء لخوض النضال العام مع الشعب كله هو وحده الذي يتيح الامكانية لتطوير دورهن في النشاط السياسي والفكري والاجتماعي والاقتصادي العام ويسمح لهن بالنضال من اجل حقوقهن الشرعية . اما اعطاء الاولوية للمطالب الخاصة ، او النضالات الاقتصادية ، او القانونية والدستورية ، او تحقيق خدمات معينة فان ذلك يشكل خطأ « اصلاحيا » لا يستنهض جماهير النساء استنهاضا ثوريا . ولا يسمح بتطوير دورهن في النشاط السياسي والفكري والاجتماعي والاقتصادي العام . انه بالنضال « الاصلاحية »